

لسان العرب

(لبث) : اللَّبِثُ و اللَّبَثَاتُ : الْمُكُوثُ . قال ابنُ تعالى : { لبثين فيها أحقاباً } الفرّاء : الناس يقرأون لبثين وروي عن علقمة أنه قرأ لبثين قال : وأجود الوجهين لبثين لأن لبثين إذا كانت في موضع فَوَتَدُصِّبُ كَانَتْ بِالْأَلِفِ مِثْلَ الطامِعِ والباخل . قال : و اللَّبِثُ البطيءُ وهو جائز كما يقال : طامِعٌ وطَمِعٌ بمعنى واحد . ولو قلت : هو طَمِعٌ فيما قَبِلَ كان جائزاً . قال أبو منصور : يقال لَلْبِثِ لُبِثًا و لَبِثًا وَلُبِثَاتًا كل ذلك جائز . و تَلَبَّثَ تَلَبُّثًا فهو مُتَلَبِّثٌ . قال الجوهري : مصدر لَبِثَ لَبِثًا على غير قياس لأن المصدر من فَعَّلَ بالكسر قياسه التحريك إذا لم يتعدَّ مثل تَعَبَّ تَعَبًا قال : وقد جاء في الشعر على القياس قال جرير : وقد أَكُونُ على الحاجاتِ ذَا لَبِثٍ وَأَحْوَذِيًّا إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِبُ فهو لَابِثٌ و لبِثٌ أيضًا . ابن سيدة : لبِثَ بالمكان يَلَابِثُ لَبِثًا و لُبِثًا و لَبِثَاتَانَا و لَبِثَاتَةٌ و لَبِثَةٌ و أَلْبِثْتُهُ أَنَا و لَبَّثْتُهُ تَلْبِثًا و تَلَبَّثَ : أَقام وأَنشد ابن الأعرابي : غرَّكَ منِّي شَعَثِي وَلَبِثِي وَلِمَمِّ حَوَّلَكَ مِثْلُ الحُرْبُثِ معناه : أنه شيخ كبير فأخبر أنه إذا مشى لم يَلْحَقْ من ضعفه فهو يتلبث وشبهه لم الشبان في سوادها بالحُرْبُثِ وهو نبت أسود سهلي . و أَلْبِثَهُ هو قال : لن يُلَابِثَ الجَارِيْنَ أَنْ يَتَغَفَّرَ قَالِيْلُ يَكُورُ عليهم ونهارُ قال أبو حنيفة : الجبهة تسقط وقد دَفِئَتْ الأرضُ فإذا حاذتها فَإِنَّ الدَّفْءَ والرَّيَّ لا يُلَابِثَانِ أَنْ يُرْعِيَا هكذا حكاه يُلَابِثَانِ كقولك يُكُورُ ما قال : ولا أَدري لِمَ جزمه . ولي على هذا الأمر لُبِثَةٌ أَي تَوَقُّفٌ . وشيءٌ لَبِثٌ : لَابِثٌ . وقالوا : نَجِثُ لَبِثٌ إِيْتَابُ . وما لبِثَ أَنْ فعل كذا وكذا . وفي التنزيل العزيز : { فما لبِثَ أَنْ جاءَ بعِجلٍ حِينِذُ } وفي الحديث : فاستلبِثَ الوحْيُ وهو استفعل مِنَ اللَّبِثِ الإِبطاءِ والتأخُّرِ يقال لبِثَ لَبِثًا بسكون الباء وقد تفتح قليلاً على القياس وقيل : اللَّبِثُ الاسمُ و اللَّبِثُ بالضم المصدر . وقوسٌ لَبِاثٌ : بطيئةٌ حكاه أبو حنيفة وأَنشد : يُكَلِّفُنِي الحِجَاجُ دِرْعًا وَمَغْفَرًا وَطَرًّا فَكَرِيمًا رَائِعًا بِثَلَاثِ وَسْتَيْنِ سَهْمًا صَرِيغَةً يَثْرِبُ دِرْبَةً وَقَوْسًا طَرُوحَ الذَّبَلِ غَيْرَ لَبِاثٍ وَإِنَّ المَجْلِسَ لِيَجْمَعَ لَبِثَةً مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى